خمسة أعوام من دورة العطاء الرياضي والعمل الممتع الشاق

اليوم تكمل دورة العطاء والعمل المشهود في اسرة المدى خمسة اعوام من عمر مشروع برز أزاءه العديد من التساؤلات حول قصة نجاح مبكر واسرار هذا النجاح ومقوماته التي اثيرت حولها العديد من التساؤلات ،وخصوصا في الاسرة الصغيرة لـ (المدى الرياضي) التي ترعرعت ونشأت وسط الأسرة الكبيرة منذ انطلاق مشوارها في مثل هذا التاريخ قبل خمسة اعوام حافلة بالعمل الممتع والمرير لكي نصل الى ما وصلنا اليه برغم تطلعنا نحو آفاق أبعد ومديات لا تنتهي.

بغداد / خليل جليل

ماذا قدمت (المدى الرياضي) وكيف حققت انتشارها وشقت طريقها بنجاح مشهود له بل نجاح منقطع النظير مثلما عكست ذلك شهادات اطراف الرياضة وعلى مختلف الاصعدة بفضل منهجيتها الصادقة والجريئة الملتزمة بضوابط المهن الصحفية الحقة، وكيف تخطت مراحلها الاولى الصعبة قبل ان تقف على قدميها بثبات وقوة واضحتين لتكون واحدة من رموز الصحافة في العراق الجديد عراق التحرر.

وفي ظل هذا النجاح الذي نفتخر بجهود صناعه من الزملاء وهم يحظون بدعم كبير من مسؤولي المؤسسة في مقدتهم رئيس مجلس الادارة ومساندته للجميع وهذا ما يجعلنا ازاء رؤية استراتيجية سنعتمد فيها على هذا الدعم في مواجهة التحديات الجديدة.

ونحن نطوي خمسة اعوام حافلة بالعطاء لابد ان نتوقف عند محطات متألقة شهدتها تلك الاعوام نريد ان تكون لها امتدادات اكثر حضورا وتاثيراً في الساحة الصحفية الرياضية التي غدت المدى الرياضي واحدة من اعمدتها البارزة ولعل هذا التميز يعكس حضورها الواضح وايقاعها المؤثر مثلما عكس ذلك الكثير من الاحداث والوقائع كانت المدى الرياضي سباقة في صياغة وبلورة مضامينها التي لاقت استجابات كثيرة وتفاعلات عديدة مع المؤسسات الرياضية والاتحادات الوطنية والمسؤولين الرياضيين الذين وجدوا في خطاب (المدى الرياضي) منهجية الحياد والجرأة في تناول الامور بعيدا عن الاثارة التي تفتقد الدقة والمصداقية.

ان ما تحقق خلال الاعوام الخمسة الماضية يجعلنا يقينا بان اسرة (المدى الرياضي) عازمة على المضي صوب مراحل عمل ستكون اكثر نضوجا ان شاء الله بفضل ما قدمته هذه الاسرة المجتمعة على حسن النيات ونكران الذات وتغليب مصلحة العمل على كل شيء ولعل ما تحقق من اتساع رقعة العمل وتخطي عملنا اليومي الى آفاق اكثر جهداً وعطاءً من خلال قفزات نوعية شاهداً حقيقياً وموضوعياً على جملة من الخطوات التي قطعتها (المدى الرياضي) بدأب وجهد اعتدنا ان نسير عليهما منذ انطلاق البداية.

اذاً هكذا كانت بدايتنا المضنية الشاقة وهكذا اصبح نبض (المدى الرياضي) يومياً زاخراً بالعطاء الذي عكسته ورسخته رغبة العمل الشاق المثمرالذي وضعنا على طريق النجاح ونحن نبحث عن ديمومة هذا النجاح والمحافظة على تألقه.

لقد استطاعت (المدى الرياضي) وخلال السنوات الخمس لدورتها ان تواكب الاحداث الرياضية المتلاحقة محلياً مع اتساع دائرة تلك الاحداث الرياضية منطلقة من حرصها على ان تكون واحدة من دلائل الشارع الرياضي العراقي وواحدة من ابرز المتطلعين لنهضة رياضية محلية برغم ما تعترض من حركتنا الرياضية شأنها شأن مناحي الحياة من مصاعب نسعى لتخطيها باصرار واضح لآفاق اكثر تجديداً تحمل رسالتنا المعروفة نحو مشروع صحفي رياضي بات يدركه كل المتفاعلين والمتعاطين مع هذا المشروع.

ولابد ان نسجل باعتزاز ما قطعته المدى الرياضي في استقطابها للعديد من الاسماء اللامعة في المجال الرياضي ومن مختلف الاختصاصات حتى اصبحت المدى جزءا من اهتمامات تلك الاسماء المرموقة التي نكن لها كل الاحترام والتقدير.

فبقدر ما احترمت (المدى الرياضي) قراءها ومتابعيها فانها في الوقت ذاته استاثرت باحترام الجميع وتقديرهم الذي اضفى علينا مسؤوليات جديدة ومهمة اكثر صعوبة من ذي قبل ونحن نواصل رحلة العطاء لكي ترسخ (المدى الرياضي) شهادات العطاء والانجاز الذي ما زلنا نعتبره متواضعاً ولم نحقق فيه سوى جزءاً من الاحلام والتطلعات.

وهكذا اصبحت (المدى الرياضي) متخطية لحدودها المحلية وهي تؤسس لشبكة من الانتشار الخارجي حتى باتت واحدة من اهتمامات وسائل الاعلام في بعض بلدان المنطقة.

كما لا ننسى الدور الكبير الذي اضطلعت به (المدى الرياضي) وهي تضع قراءها في كل مكان في قلب الأحداث برغم المصاعب والحواجز مسلطة الاضواء على مجمل المناسبات والاحداث الرياضية وجعلها في متناول قراء ومحبي (المدى الرياضي) الذين يبحثون فيها عن الكلمة الصادقة والمحترمة والمؤمنة بحق الجميع ان تكون لهم آراء وافكار تستند على موضوعية معرفة الحقوق والواجبات وعدم الإساءة الى الغير والانجرار في نزاعات بل الحرص ان تكون (المدى الرياضي) أرضاً خصبة للعمل البنّاء والافكار والآراء المثمرة التي تهدف الساحة الرياضية العراقية والعمل من اجلها وخدمتها.

اسرة المدى الرياضي تجتمع دوما على المحبة والالفة

ومضات من ضياء العيد

أخلاقنا جبال لا يهزّها حجر

إياد الصالحي

صباح الخير يابيتنا الفسيح .. صباح العيد ونحن نهم لاقتطاع بعض الوقت من الزمن لنشعل من نار حبنا لـ(المدى) خمس شمعات هي خلاصة صبر السنين ، وصدى ايقاع الوفاء الذي لم يبدد فينا يوماً املاً بالمضي نحو عيد آخر .

نقف اليوم نطالع الوجوه القديمة والجديدة ،نتفقد انفاساً زكية كان عطاؤها ينثر العطر في اروقة العمل قبل ان تودعنا بغتة ولم نعد نسمع منها غير صوت الذاكرة : أنا هنا أفرح معكم .. !

للعيد الخامس حكاية اخرى من حكايات المدى الرياضي .. فمازال مركبنا مؤمناً في بحور الرياضة العراقية لم يتسلل لضفاف المهاترة ولم يتمايل مع غمزات الانتهازيين ولم يجرفه تيارالاحداث الملتهبة ليطلق سهاماً من نار في لعبة (الاخوة الاعداء) التي يسعى البعض لإطالة فصولها على حساب ذائقة المهنة الرافضة لنوايا الدخلاء.

في العيد الخامس تزداد قلوب الزملاء دق نبضات الوفاء لبيتهم الصغير(الرياضة) ولهم صباح كل يوم فطور شهي من خبر فريد ومقال رصين وتقرير حيادي وتحليل مفرغ من مشاعر الانفعال نجتمع على طاولة الصراحة ونقرر من دون تفرد لا مصلحة في الكلام الا لرياضة العراق .اما شخوص الرياضة فهم صاعدون نازلون في محطاتها ولن يبقى غيرموقف مشرف يمجد صاحبه او تصرف مقرف يدينه التاريخ .

كثيرون أومأوا لنا بحسد ظاهرعن لُحمة فريق (المدى الرياضي) الذي لم يتخل يوما عن ممارسة النقد مع الذات قبل الجماعة لتكون نتائج العمل من جنس الصدق .

خمسة اقلام تكتب من قارورة موضوعية تغمس جرأتها في واقع رياضي شائك لا مجال لها غير فرز ألوان الصراع ولا تختلط عليها بياضات زائفة ففيها من بقع اللؤم مدعاة لليقين انها تخادع !

فريقنا الرياضي يتفاخر بفروسية خليل جليل المهنية ،محارب اصيل في بلاط الرسالة التي اشعلت رأسه شيبا سنين طوالاً لم يفقد خلالها قوة صراحته وكان ومايزال دؤوبا في مطاردة الوقائع وليس له صديق غير الصدوق.

اللاعب الآخر في التشكيل حيدر مدلول يكفيك النظر في وجهه لتستدل فورا على طبيعة اهل الفرات ونقاء قلوبهم وسيف شهامتهم يقطع رقاب العوز من اجل كرامة العراقي .. مدللنا حيدر حارس امين على عمله و(مضاد لفيروسات) التقارير الـ(الملغمة) ،لا يكل ولا يمل من المتابعة بيننا وبين القسم الفني حتى اطلق عليه طيب الذكر (عمران السعيدي) لقب (لويس المدى) نسبة للعداء الشهير كارل لويس لسرعة حركته في الرواح والمجيء لانجازعمله باخلاص وحب.

وزميلنا الثالث (مدمن النت) واصطياد التقاريرمن قلب الحدث اكرام زين العابدين ،رافقته قبل عام ٢٠٠٣ وواصلنا العمل تحت خيمة (المدى) ،لم يتغير في إبائه ومنطقه وروحيته التي ما ان يدغدغها الشجن حتى تبرق عيونه من فرط احساسه بالقيمة الانسانية لمحيطيه وحرصه على فتح ابواب النقاش المفيد لغد افضل ..طموح في امانيه ودقيق في مواعيد انجاز واجباته .. احلامه كبيرة لكنها تتفاجأ بتقلبات الظروف !

قبل ان نطفىء شمعة الاحتفال دعونا نمسك يد بعضنا ببعض ونغمض عيوننا دقيقة واحدة نعاهد انفسنا بان يكون عام المدى السادس حافلا بالعطاء الثر من اجل صحافة عراقية اكثر تحررا ووهجاً في رحاب النقد الوطني ، ونبارك للاب (المهني) فخري كريم (كرم نفسه) في دعم الرياضة والشباب

وطالما ان لاعب الوسط يعد قلب الفريق فيسعدنا ان نتباهى بزميلنا يوسف فعل رئة القسم الرياضي باوكسجين محبته مهما تطايردخان العتب والغضب هنا وهناك في اجواء العمل يكفي أن بسمته تقهرالزعل .. فعلها فعل في عام المدى الخامس وانضج افكاره على الورق واطلقها في فضاء التحليل عبر الشاشة الصغيرة ليكون من امهر النقاد المباشرين مع الجمهورفهو يحاكي قضاياه بتجرد ولم يندم على خسارة اصدقاء له في ميدان الرياضة شخص عللهم بين السطور لانه ربح ثقة القراء بعدم اختلال نبض صراحته. ولعل ارفع منزلة بلغها مدانا الرياضي عندما قبّل قامة الاعلامي الرائد مؤيد البدري الذي كسر طوق عزلته مع الاعلام الرياضي في الداخل وراح يبوح (من الدوحة) كل اسبوع عن هموم كرتنا ويوصي باحتراس من انقيادها صوب الهاوية فكان البدري علامة مضيئة في عيدنا الخامس آملين ان ننعم ببدر خبرته في كل عيد .

وتأسرنا الغبطة ونحن نشير باعتزاز لطيور الغربة التي تواصل التناغم معنا في رسائل يومية حب العراق ، فالمعلم فيصل صالح انتخى لنداء (ماسنجري) ولم يبرده صقيع ميونيخ ،رمى طبشور الماضي وجاء بلهفة واختار مقعدا بين الزملاء مقدما درسا في التواضع لينهل من مدرسة المدى وهو المخضب بدروس ربع قرن.

وشاطره الزميل طارق الحارس من سيدني في اهداء قرائه باقات من مقالات تفوح منها اعبق كلمات الوطنية من اجل لمّ شمل الرياضيين وانصهارهم في واحة الوحدة بالرغم من حراب التفرقة التي واجهوها في غير منافسة.

وذاك عبد الوهاب النعيمي لم تقلقه تقلبات المناخ في الحياة اللبنانية بقدر سؤاله اليومي :شلونكم؟وبات يفاجئنا كل مرة بجوار شيق يكشف طلاسم الازمات باسلوب صحفي يروض اصعب المواقف واغمضها .

ولم تحد معاناة ووحدانية علي النعيمي في السويد حماسته في رفدنا بكل جديد وكان بحق انموذجا للصحفيين الجدد الذين يبشرون بعطاء وافر ومسيرة بيضاء على خطى الملتزمين.

وبرغم الظرف المعيشي العصيب الذي يئن تحت ضغطه علي نوري كرجي في دمشق الا انه يمسك بجمرة التحدي في يد ويترك لقلمه المغامر في اليد الاخرى اقتفاء آثار النجوم لإيقاعهم في شراك حواراته المدهشة بروعة حبكتها ويشهد له (فييرا ودائي).

والاستذكار موصول الى نخبة من الكتّاب والمراسلين ،اعزائنا محمد العبيدي في قطر ومحمد هادي وعدنان السوداني وعماد البكري وباسم الشرقي وسمير كامل وطه كمر، ولا ننسى المشرفين اللغويين ابا مهند الامين ومحمد حنون السعدي والمصممين نصير سليم ومصطفى محمد وبهاء عبد الستار والمصورين صباح العاني وسعد الخالدي.

وقبل ان نطفىء شمعة الاحتفال دعونا نمسك يد بعضنا ببعض ونغمض عيوننا دقيقة واحدة نعاهد انفسنا بان يكون عام المدى السادس حافلا بالعطاء الثر من اجل صحافة عراقية اكثر تحررا ووهجاً في رحاب النقد الوطني ، ونبارك للاب (المهني) فخري كريم (كرم نفسه) في دعم الرياضة والشباب واهدائه مجلة جديدة غدت برغم ولادتها الحديثة مأوى افكار كتّاب الداخل والمهجر تتلاقح فوق صفحاتها كأسراب عصافير بللها مطر(الفراق) واجتمعت على غصن (حوار سبورت) .

شكرا لمن أزجى التهنئة بحرارة .. شكرا لمن اكتفى بالصمت ،فالصدق يكمن في السكوت ايضا .. ولا عزاء لمن قذفنا بحجر خلقه من وادي احباطه السحيق، فاخلاقنا جبال شاهقة لن يهزها حجر!

كشف حساب لرحلة (المدى الرياضي) عبر محطات ابرز الاحداث

فضحت مهازل صفقة القرن الكروية .. وأوقدت أمل حمد قبل ذوبانه في العسل والاوزون!

التميز من المدى الرياضي في مقدمة الصحف والملاحق الرياضية في العراق والوطن العربي والتي اصبحت مادة دسمة للعديد من القنوات الفضائية العربية ،واستأثرت وكالات الانباء العالمية ومواقع الاخبار والمنتديات الرياضية بما طرح في المدى ونقلت نصوصا كاملة من مقالات وتحاليل محرري المدى الرياضي ونشرت بعضها باسمائهم او من دونها .

غاصت بأسرار الملاكات الفنية للمنتخب سلطنا الضوء على المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم السويدي سيفنسون الذي كان من المؤمل ان يخلف البرازيلي فييرا صاحب الانجاز الأسيوي إلا ان الشروط التعجيزية التي قدمها لاتحاد الكرة حالت دون اناطته المهمة برغم تطلعه واصراره على قيادة الكرة العراقية في التصفيات المونديالية في حوار خاص اجراه مراسل المدى في السويد الزميل علي النعيمي. وكذلك كان للمدى الرياضي قصب السبق في مواكبة ازمة الثلاثي (اولسن ويونس واوتو) مع عدد من اعضاء اتحاد الكرة وصلت حد كشف اسرار صفقة القرن الكروية بينهم وبين رئيس اتحاد الكرة حسين سعيد ونائبه ناجح حمود والامين المالي عبد الخالق مسعود التي فضحها التنين الصيني في اول اختبار له في التصفيات (المرحلة الثالثة) بشكل عجلت من رحيل اولسن ومساعده اوتو وهو يندب حظه العاثر الذي اسقطه بين كماشة اتحاد خاو من المال –على حد قوله!!

آخر الاستعدادات للدورة الرياضية العربية الحادية عشرة مصر ٢٠٠٧ : تابعنا آخر استعدادات المنتخبات الوطنية بمختلف الالعاب الرياضية التي كانت تستعد للمشاركة في اولمبياد العرب (الالعاب الرياضية العربية الحادية عشرة) من خلال معسكري التدريب الاول في مصر والثاني في تركيا وايران والمعسكر الاخير في مصر قبل انطلاق المنافسات العربية ونشرنا صفحات مطولة عن هذه الاستعدادات وعن الفرق وعن توقعنا للنتائج التي سيحصدها ابطالنا في البطولة الاكبر عربياً ، وتواجد المدى الرياضي بقوة في البطولة من خلال الزميل يوسف فعل الذي كان احد اعضاء البعثة الاعلامية في الدورة الرياضية العربية وتم نشر الرسالة اليومية للبعثة الاعلامية للدورة التي اشرف عليها الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وتميزت بمهنيتها العالية ونقلها احداث البطولة بكل شفافية واعطاء تفاصيل دقيقة عن مجريات البطولة وكل مارافقها من احداث .

وكان لنا شرف التواجد في المؤتمر العلمي العربي المصاحب لفعاليات الدورة الرياضية العربية من خلال بحث (كاتب السطور) عن (دورالاعلام الرياضي في انجاح الدورات الرياضية العربية) ونال البحث استحسان اللجنة المشرفة على المؤتمر وبقية الباحثين الحاضرين فيها ونشر في الكراس الخاص للمؤتمر ايضا.

قدمت المدى الرياضي لونا جديدا من الصحافة الرياضية الرصينة وساهمت في تقديم حلول لمشاكل الرياضة بافكار عقلانية بحثت عن نجاح الجميع في عملها ولم يكن هدفها التشهيراوالاساءة الى احد ، بل انها كانت منبرا حرا لكل الآراء السديدة والافكارالراجحة التي حاولت ان تصوب الاخطاء وتعطي نوعا جديداً من الحلول المنطقية لمعضلات رياضتنا والمساهمة في انجاح الرياضة .

أوضحنا رأينا عن النتائج السلبية التي خرجت بها فرقنا الرياضية في منافسات الدورة الرياضة العربية بعد الاوسمة الضعيفة التي تحققت لابطالنا وخاصة في بعض الفعاليات التي كنا نتوقع السيادة عليها لكن النتائج كانت متواضعة واكدت تراجعا خطيرا في رياضتنا عن البطولة الماضية التي جرت عام ٢٠٠٤ وخاصة في رفع الاثقال والملاكمة .

وكذلك كتبنا بكل صراحة عن بعض الفرق التي شاركت في الدورة وكان يجب ان لا تشارك لان نتائجها كانت هزيلة وحصلت على مراكز متأخرة في الدورة .

واعطينا رأينا الصريح في بعض البرامج التلفزيونية التي سلطت الضوء على مشاركتنا العربية ومنها (الهايد بارك) في الرياضية العراقية وغيرها من البرامج التلفزيونية التي قدمت في الفضائيات العراقية والعربية .

تناولنا موضوع ضعف اعداد منتخبنا الوطني لكرة القدم لتصفيات كاس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا خاصة بعد التعادل المثير مع منتخب الباكستان في سوريا ، وكانت المباراة الاولى للمنتخب مع المدرب الجديد اولسن وهو يباشر عمله مع هذا المنتخب الذي ابهر العالم بعد ذهبية امم اسيا .

وكانت مطالبتنا مستمرة في اجراء مباريات تجريبية مع منتخبات قوية استعدادا للفترة المقبلة التي كانت صعبة ومبهمة لهذا الفريق الذي دبّ الغرور في صفوفه ولم يعد يبالي بمبارياته كون جميع افراده اصبح بالتخمة المادية ولم يعد يعنيه اذا خسر المنتخب او فاز!

وتكشفت قوة مجموعتنا بعد القرعة التي اوقعتنا في مجموعة حديدية الى جانب استراليا وقطر والصين ، وكان هدفنا من المطالبة عدم اضاعة الفرصة والوقت والاستعداد الأمثل للمنافسات .

اما على صعيد البطولات المحلية فكانت كتابات الزملاء تؤكد على تنظيم البطولات بشكل اعتيادي ووفق ما يجري في باقي الدول المجاورة للعراق وخاصة بطولة الدوري التي فقدت نكهة الدوري واصبحت تنظم على شكل بطولة سنوية وبمشاركة العديد من الفرق الضعيفة والتي لا تملك مقومات الدوري الممتاز وتأخرت مبارياته الى اشهر الصيف الحارة .

واستمر الاتحاد العراقي لكرة القدم في تخبطاته الادارية وتأجيله لمباريات الفرق التي شاركت في بطولات خارجية وكذلك الفرق التي شارك لاعبوها مع المنتخب الوطني في تصفيات كاس العالم وتسبب في عرقلة خطط اعداد اللاعبين والفرق والدوري ايضا .

ولم يقتصر على ذلك وانما قسّم الدوري في الوسم الحالي الى ثلاث مجاميع لعبت باسلوب الدوري لا تلتقي كل الفرق فيما بينها ما يسبب فقدان فرص المنافسة العادلة بين الجميع .

والحال نفسه ينطبق على منافسات دوري النخبة التي اضيفت اليه ثلاثة فرق ليصبح العدد النهائي ١٤ فريقا .

وكان لنا شرف الكشف عن اسم المدرب البديل لتدريب المنتخب الوطني لكرة القدم بالرغم من النفي من بعض اعضاء اتحاد الكرة عن هذا التعاقد ولكننا كنا على يقين ومصادرنا اكيدة مما ادى الى ان يتهمنا البعض على ان اخبارنا غير دقيقة لكن التعاقد مع المدرب الجديد اثبت صحة كلامنا ودحض اقوال الاخرين .

صفحات المدى الرياضي كانت منبرا حراً وواحة تنفس من خلالها زملاء المهنة بمختلف مستوياتهم والازمنة التي ينتمون اليها وفي مقدمتهم الإعلامي الرائد مؤيد البدري الذي خص صفحات الملحق الرياضي بمقالات رصينة عبرت عن واقع الرياضة بصورة عامة وكرتنا على وجه التحديد وشخصت جوانب عديدة من سلبيات العمل الرياضي ، وكذلك كنا الصوت الصريح الذي نقل اكثر من معاناة لزملاء المهنة خاصة كبارالسن والمرضى منهم ما اعطنا دفعا معنويا في تبني هذه الامورالانسانية التي اشاد بها الجميع واصبح من خلالها قسمنا الرياضي بيتاً لجميع الزملاء .

ولم يكن القسم الرياضي الذي عمل فيه عدد غير قليل من زملاء المهنة مجرد قسم رياضي وانما تحول الى مدرسة يتعلم منها الجميع فنون الصحافة الرياضية وينشر فيها ابداعاتهم من دون خوف او تردد وتجاوز صداها محيطنا العراقي والعربي ،بل اصبح لها متابعون في اوروبا ايضا .

مصداقيتنا اثارت حفيظة البعض من المسؤولين في العمل على حساب الحقيقة الناصعة البياض ، ومنها مقالات الدكتورمحمد عواضة التي نشرت في جريدة (استاد الدوحة) بخصوص منتخبنا الوطني لكرة القدم وخروجه من تصفيات كاس العالم وقضية المجنس البرازيلي ايمرسون الذي اعترض عليه اتحاد كرة القدم بسبب اشتراكه في مباراتنا مع منتخب قطر التي انتهت بفوز قطر بهدفين نظيفين ، والزوبعة التي اثارها عواضة بان اتحاد كرة القدم في العراق قد انتهت ولايته وانه غير شرعي ولايمكن ان يعترض على ايمرسون ، وقد رد زميلنا الصالحي على عواضة واعطاه درسا في المهنية الصحفية والإعلامية وطالبه بان لا يكون مدافعا عن الباطل من خلال جريمة ارتضى لنفسه ان يأخذ فيها زمام المبادرة وان يكون القاضي والمدافع في نفس الوقت عن القطريين في موضوع تجنيس ايمرسون وكذلك مساهمة اطراف من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم فيها والطعن بشرعية اتحاد كرة القدم بالرغم من ان الموضوع لا يعنيه لا من قريب ولا من بعيد .

اما في موضوع قرار مجلس الوزراء الخاص في تجميد عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية كان رأينا واضحاً منذ البداية من خلال اخذ آراء مختلفة من اصحاب الشأن الرياضي في الموضوع وعدم اقتصارها على القرارات الحكومية فقط وانما قمنا بنشر القرارات الدولية ايضا لكي يطلع عليها القارىء

وبالرغم من ان هذا الموضوع يعد حساسا وقد قيست من خلاله الولاءات ولكن اصرارنا كان منذ اليوم الاول ان نكون بعيدين عن هذا الصراع بين جهتين رياضيتين وكان هدفنا البحث عن الحقيقية وابرازها ونشرها بين الجمهور الرياضي .

وأتهمنا من قبل البعض باننا نقف الى جانب اللجنة الاولمبية العراقية المجمدة ولكننا قلناها صراحة منذ اليوم الاول: اننا حياديون ولا نأخذ جانب احد وقد نشرنا كل الاخبار والقرارات التي وردتنا من وزارة الشباب والرياضة حول هذا الموضوع الذي أخذ حيزا كبيرا من اهتمام الرياضيين والشارع الرياضي .

نتمنى ان نكون قد وفقنا في عملنا خلال العام المنصرم وان يكون عامنا المقبل افضل في كل شيء.

وآخر المحطات وليس اخرها نجحنا في اصدار مطبوع رياضي جديد اطلقنا عليه (حوار سبورت) التي تعنى بشؤون الرياضة العراقية والعربية والعالمية وقد صدر منها اربعة اعداد وانها كانت بيتا آخر للصحفيين الرياضيين من داخل العراق وخارجه ونجحت في جمع كوكبة كبيرة من اساتذة الصحافة والاعلام وكانت صفاً جديدا من صفوف مدرسة المدى في الاعلام والثقافة والفنون.

صورة جريدة المدى الاسبوعية

صورة مجلة حوار سبورت

صورة ملحق المدى الرياضي نصف الاسبوعي

بغداد / اكرام زين العابديت

عام كامل من العطاء والوفاء للكلمة الحرة ، قضاها فريق القسم الرياضي في كنف المدى في رحلة مضنية تمتد في جذورها الى صدق الزملاء وتفانيهم في ملاحقة الاخبار والاحداث الساخنة عبر مصادرها المخفية والمعلنة محليا وعربيا وعالميا حتى غدا عملهم خلية نشيطة تمنح سكر التقارير الجريئة في مشاهد سجلها القراء في قلوبهم وترجموها لنا في رسائل يومية يستقي منها الزملاء في الصحف الاخرى بعض خيوطها لينسجوا منها حكايات رياضية تهم الشارع الرياضي.

وهنا نحاول ان نستعرض ابرز المحطات التي توقفت عندها المدى الرياضي عبر مسيرة ٣٦٠ يوما افردت خلالها صفحات وملاحق لقضايا رياضية احدثت جدلا في الوسط الرياضي ولاقت استحسانا وانتقادات ايجابية من قبل زملاء المهنة .

ذهب آسيا

تغطيتنا لأحداث بطولة امم اسيا بكرة القدم كانت متميزة ونالت اعجاب الجميع وجعل هذا

فرحة اسود الرافدين بانجاز القرن الذهبي